

# الدرس الأول من شرح الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

محمد بن رمضان الهاجري

جاهز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده نستعين ثم نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من تجدد هذه البرامج العلمية والدورات الشرعية التي تعقد هنا المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية - [00:00:46](#)

في مدينة الدمام بجامع عتبة من غزوة يتجدد ويتكرر اللقاء بطلبة العلم نشكر لهم حضورهم ومرحبا بطالب العلم وهذه ترحيبة رحب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبة العلم ونشكر - [00:01:14](#)

كل من له دور ومساهمة واذن بهذه الدورة العلمية على رأسها معالي وزير الشؤون الإسلامية الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ ونشكر ايضا اماراة المنطقة الشرقية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي - [00:01:40](#)

الأمير سعود بن نايف ونايبه وفقهم الله لكل خير نشكر الأخياخ الكرام حضوره و نبدأ على بركة الله مستعينين بالله استعراض هذه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد - [00:02:01](#)

قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي في كتابه الوسائل المفيدة للحياة السعيدة. الحمد لله الذي الحمد لله الذي له الحمد كله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:33](#)

رسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم. اما بعد فان راحة القلب وطمأنينة وسمومه وسؤال همومه وغمومه هو المقبض لكل احد. وبه تحسن الحياة الطيبة قبل ان نبدأ بالرسالة - [00:02:53](#)

هذه الرسالة لها قصة هذا الكتاب له قصة وله سبب في تأليف ذكرها ابنه في كتابه مواقف اجتماعية من حياة الشيخ عبد الرحمن بن سيف دي صفحة مية وتسعة وعشرين - [00:03:23](#)

قال الامام العادل وبحق هو من المجددين في هذا العصر الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليه من المجددين متميز في التقاسيم من علماء عصره ومن المتقدمين وله ارتباط بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وتأثر بها كثيرا. ولذلك متميز في فتاواه - [00:04:01](#)

فهو يتبع الدليل ويهتم به اشد الاهتمام وتأليفه على طريقة المحدثين على طريقة المحدثين ويهتم بذلك كثيرا ويعتني بالدليل شد العناية سنة الف وثلاث مئة وسبعة للهجرة. وتوفي سنة الف وثلاث مئة ستة وسبعين - [00:05:00](#)

علاقة علماء العراق علماء الشام الحجاز معروفة مكاتباته. لكثير من اهل العلم اجتهاداته وهو كغيره من العلماء ولكنه من العلماء الذين صوابهم كثير وقليل خطأ انه مجتهد في ذلك اصيب بمرض - [00:05:36](#)

للدولة واعتنت به الى لبنان بيروت لبنان ذلك الوقت كانت تسمى بباريس العرب الطب هناك والعلاجات هناك وعليت الناس تذهب الى هناك وكانت متميزة في ذلك الوقت ولكن ما دخل الرافضة في بلد - [00:06:27](#)

اللي اخروه مئة سنة الامر وذهب به الى بيروت لبنان للعلاج وكان مرافق لابنه محمد يقول منع الوالد من القراءة منحه الاطباء حتى يرتاح ذهنية فكريا ويكون متقبل للعلاج هي الوحدة - [00:07:11](#)

يقول فذهبت الى مكتبة فوجدت كتاب في عنوان دع القلق. وابدأ الحياة. هذا المؤلف امريكي يقال له در قرأه يقول فاعجبت بهذا الكتاب قل بعد ذلك ذهب به الى الواد - [00:07:58](#)

يطلع عليها واعجب به فقال هذا الرجل منصف من اهل عنيزة يعالج له غدة اصابه مرض نفسي تأثر فيه ذلك المرض في لبنان فقرأ الكتاب فاهداه اليه فقرأ الكتاب بعد ان قرأ الكتاب - [00:08:20](#)

ذلك الرجل الثاني لما قرأ كتاب دعوة بقلق وابدأ الحين كان به مرض الاكتئاب وذلك الكتاب مليء باشياء فيها تفاؤلات يذكرها اهل الدنيا ليسعدوا ويهنئوا في دنياهم ولا يتكذبوا فكان يكتب من ذلك - [00:08:56](#)

ولكن الشيخ لما قرأ ذلك قال كاتب منصف عاد فاخذ معه نسخة لتكون في مكتبة نيسة بعد مدة كتاب الوسائل المفيدة الحياة السعيدة هذا الكتاب عبدالرحمن بن سيفي واراد ان يجمع فيه - [00:09:20](#)

جملة من الاسباب التي تكون بها الحياة السعيدة. فما هي هذه الوسائل؟ جعلها تقريبا بتسعة عشر وسيلة. ذكرها بتسعة عشر وسيلة منها ما يتعلق بالروح ومنها ما يتعلق بالبدن فسعادة الروح والبدن تلتقي حتى يسعد في نفسه وفي حياته - [00:09:50](#)

وفي برزخه واليوم الاخر هذا مجمل هذه الرسالة لسعادة الروح مساعدة البدن سعادة النفس. ان يسعد في دنياك وان يسعد في برزخه. وان يسعد في اخره. على هذا تدور هذه الرسالة. سوف ان شاء الله نستعرضها قراءة وتعليق على ما يتعلق بذلك. وبالله التوفيق - [00:10:23](#)

فنبداً في هذه الرسالة قال رحمه الله تعالى الحمد لله الذي له الحمد كله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم. اما بعد - [00:10:54](#)

ان راحة القلب وطمأنينته وسروره وزواله وغومومه هو المقبض لكل احد. وبه تحسن طيبة ويتم السرور والابتهاج. ولذلك اسباب دينية واسباب طبيعية واسباب عملية كم الاسباب؟ ثلاثة اسباب دينية اسماء طبيعية اسباب - [00:11:18](#)

اسباب دينية يتعلقها الامام العمل الصالح اسباب طبيعية فيما يشاهد فيما يسمع فيما يشم في الحواس الخمس بطبيعة الناس التي تحصل بينهم واسباب عملية اي ممارسات يمارسها الانسان كحديد السعادة فيما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في جملة السعادة قال اربع كانت السعادة بشيء فهي باربع - [00:11:54](#)

ثم ذكر الزوجة الصالحة المسكن الواسع هو الجار الصالح والبركة هذه الاربعة فيها السعادة وذكر ايضا فيها الشقاء في اربعة ثم ذكر منها الزوجة السوء والمسكن ضيق والدابة التي لجد القوم لم تلحق بهم. اي جات دابة السيئة غير هنية. هذي الاربعة - [00:12:29](#)

فيها سعادة وذكر فيها شقاء. لكن هذه بما هو له وتلك بما يعود عليها. منها متعلق بدن بدن. هنا ذكرت ايمانية وطبيعية وعملية. نعم قال رحمه الله تعالى ولا يمكن اجتماعها كلها الا للمؤمنين. صحيح. لان الكافر قد تجتمع عليه طبيعية - [00:13:00](#)

في املاك وفي خيرات عملية في مطاعم مشروبات منقوحات اشياء قد تجتمع للكافر. لكن اليمانية لا بل ان المؤمن يسعه الايمان راحة واطمئنان. ولذلك ذلك الذي قال لزوجته ساجعلك قالت ليس ذاك بيدك فانما السعادة والشقاء في القلوب. فاذا اسعدني ربي فلن تشقني - [00:13:28](#)

واما ما سواهم فانها وان حصلت لهم من وجه وسبب يجاهدوا عقلاؤهم عليه. فانتهم من وجوه انفع واثر واحسن حالا ومآلا. هذا؟ يتكلم عن باختصار لكتاب دع القلق وابدأ الحياة يقول قد تجتمع لهم بعضها من وجوب صحيح - [00:14:00](#)

من وجوه قد تجتمع له. ولكن ما اكثر الانتحار فيهم بل في من تيسرت له كل سبل الرفاهية اذا الوسائل المفيدة للحياة السعيدة هي في هذه الاشياء الثلاث ليس في ان يغرق نفسه في مسموعات محرمة او ان يتركها بترف مخالف للشرع - [00:14:25](#)

لان تلويح مأذون به شرعا بما لا يخالف ما امرنا به شرعا. الترويح مأذون به شرعا لماذا يخالفنا امرنا به شرعا؟ اي دائر فيما امر الله به وما امن به. اما من رفه عن نفسه بما لم يأذن به الله فهو يسعى بشقاؤها - [00:14:51](#)

وان وجد شيئا منه ما يفرحها وقد تفرح بعض النفوس بالمعاصي فتزداد شراءها. نعم ولكني سأذكر برسائتي هذه ما يأمرني من الأسباب لهذا المطلب الأعلى. إذا يقول - [00:15:23](#)

اكتب ما يحضرني وقيل انه دونها في وقت قصير دونها في وقت بسيط اي كتبها نشردها سردا مما استحضر من النواحي الشرعية. فذكر هذه الاشياء وقيل انه دونها بيوم. دون هذه الرسالة وكتبها في يومنا - [00:15:50](#)

الذي يسعى الذي يسعى له كل احد. فمنهم من اصاب كثيرا منها فعاش عيشة هنيئة وحي حياة طيبة كلنا يبحث عن ذلك عن السعادة  
الهنية التي يسعد بها وجماع السعادة - [00:16:11](#)

كما قيل في ثلاث واذا اذان استغفر فهذا عنوان السعادة. ذكر ابن القيم وهي مشهورة عنه السعادة العلم النافع. والعمل الصالح  
وسيشير الى هذا قال ساعدني الا بعلم نافع بعمل صالح. نعم. ومنهم من انفق فيها بامها فحاشت ريشة الشقاء. وحي حياة -  
[00:16:32](#)

ومنهم من هو بين بحسب ما وفق له. والله الموفق والمستعان به على كل خير وعلى ظهر كل شر. صح سيارة سكويما رمادية حاسين  
الف ثمانية اربعة اثنين خمسة. هذا ما اظنه عندنا لان الاخوة ملتزمين. وان اخطأ - [00:17:02](#)

يذهب وليفرج عمن قد ضيق عليه الطريق. بارك الله ولن اقرأ مرة اخرى لان الالتزام سوف يكون الى اعلى درجاته باحترام جيران  
المسجد وفقهم الله الذين يتحملون هذه قال رحمه الله فصل الايمان والعمل الصالح - [00:17:22](#)

اذا هذا الفرق بين حياة السعداء وبين حياة الاشقياء فمن اتبع هادي ولا يضر هذا بالنسبة الى من اتبع الهدى. ومن اعرض عن ذكرى  
فان له معيشة ضنكا. هذه الاية من - [00:17:44](#)

هذه الاية فيها تفصيل هذا الامر ولذلك لزومك بالايمان واتباع الهدى لا يضر ولا يشقى. هذي ضمانات. لا يضل ولا يشقى. ومن تكفل  
الله بهدايته فقال من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:18:06](#)

انتبه انتبه لنفسك من ان تظن فعلبك بالهدى واتباع الحق فان من ثمرات لزوم الهدى والحق السداد والرشاد والسعادة والدلال. ومن  
اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. نعم - [00:18:28](#)

واعظم الاسباب لذلك هو الايمان والعمل الصالح. واعظم الاسباب لذلك قال واصل وين واسها. اصل الشيء اي ما يبنى عليه غيره.  
واسها اي الاساس الذي تقوم عليه الاشياء من اراد سعادة دون ان يجعل لها اصل واساس - [00:18:59](#)

هذا قد بنى سعادته على هشاشة ليست على ارض صلبة وهو يبنيتها على ما يرضيها. يبنيتها على ما يسقطها. يبنيتها على ما لا مستند  
عليه ولا اصل يبنى فوقه هذا الذي يريد ان يسعد بغير الايمان. نعم - [00:19:23](#)

قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هذا وعد هذا  
وعد ولكن هذه هذا الوعد له شرط - [00:19:49](#)

وهنا في هذه الاية الشرطية ما هي؟ قال من عمل صالحا العمل الصالح مبني على الاخلاص وين؟ والمتابعة. من عمل صالحا من ذكر  
او انثى. هذي عامة الذكور والاناث الجميع - [00:20:08](#)

وهو وهو ايه؟ مؤمن. اذا هذا الشرط الثاني. اذا الشرط الاول العمل الصالح الشرط الثاني الايمان. هذين شرطين لماذا؟ للحياة الطيبة  
من اراد الحياة الطيبة والجزاء باحسن الاجر من يعمل صالحا وليكن مؤمنا. نعم. يعني تريد حياة طيبة بدون عمل صالح ولا ايمان لن  
تحصل عليه - [00:20:27](#)

وان وجدت شيئا من الفرح الذي يحصل كما يحصل لاي احد من الناس في هذه الحياة الدنيا جزاء ما فعل من الامور الطبيعية او  
الامور العملية. اما الامور الايمانية لا تحصل الا بهذين الامرين. وهي سعادة ابدية باقية. ينالها في دنياه وفي برزخه ويوم القيامة.  
ولذلك - [00:21:01](#)

عبادة ابن تيمية المشهورة ان من لم يدرها من لم يذق لن يذقها في الآخرة لا اخبر تعالى ووعد من جمع بين الايمان والعمل الصالح  
في الحياة الطيبة في هذه الدار - [00:21:21](#)

وبالجزاء الحسن في هذه الدار وفي دار الكرام. اذا حياة طيبة والحياة الطيبة تشمل ثلاث حيات الحياة الدنيا وحياة البرزخ لان  
الانسان مر عدة مراحل مضى حياته لما كان في الاسواق - [00:21:43](#)

واشهدهم على انفسهم الست بربكم فتناقلوا الاصوات. ثم حياته في الارحام تلك المدة وهي مدة تتفاوت النساء في حمل اطفالها. من  
سبعة الى تسعة والحياة الدنيوية التي نحن نعيش فيها فهذا الذي امن وعمل صالحا له ضمان في الحياة الطيبة - [00:22:05](#)

وضمن ايضا في الحياة البرزخية وبعد قبض الروح قبل نفخ البعث هذا بعده نفخة الروح بعد قبض الروح قبل نفخة البعث يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عمل احصاه الله من السوء والله على كل شيء شهيد. فيبعثهم عز وجل - [00:22:31](#)

هذي الحياة وفيها سعادة وفيها شقاء وفيها نعيم وفيها عذاب. كما الحياة الدنيا فيها فيها سعادة فيها انس وفيها كذا والحياة الاخروية الابدية السرمدية. التي لا نهاية لها جعلنا الله واياكم من اهل الجنة. اذا حياة طيبة تشمل جميع انواع الحياة في الدنيا والبرزخ والخرة - [00:22:57](#)

ايضا الجزاء باحسن ما كانوا يعملون. اي جزاء ما عملوا. نعم وسبب ذلك واضح فان المؤمنين بالله الايمان الصحيح المثمر للعمل الصالح المصلح للقلوب الدنيا والخرة معهم نسور واسر معهم كسور واسس يتلقون فيها جميع ما يرد عليهم من - [00:23:29](#)

باب السرور والابتهاج واسباب القلق والهم والاحزان تلقون المحاب والمسار بقبول لها. وشكر عليها واستكمال لها فيما ينفع اذا استعملوها على هذا الوجه احدث لهم من الابط احدث لهم من الابتهاج بها. والطمع في بقائها وبركتها - [00:23:56](#)

ورجاء ثواب الشاكرين امورا عظيمة تفوق بخيراتها وبركاته. هذه المسخوات التي ثمراتها والهم والغم بالمقاومة لما يمكنه مقاومته. وتخفيف ما يمكن تخفيفه والصبر الجميل لما ليس له بما ليس لهم عنه ود. وبذلك يحصل لهم من اثار مكانه من من المقاومة -

[00:24:21](#)

اللهم اتنا نافعة والتجارب والقوة ومن الصبر واحتساب الاجر والثواب. امورا عظيمة تنحل معها المكاه وتحل محلها المسار المسار والاعمال الطيبة. والطمع في فضل الله وثوابه كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا في الحديث الصحيح انه قال حاجة لامر المؤمن ان امره كله خير - [00:24:54](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فقاء خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمنين واخبر صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يتضاعف ظلمه وخيره وثمرات اعماله في كل ما يتركه من السرور - [00:25:23](#)

بهذا لهذا اثنين تتركهما نائبة من نوائب الخير او الشر. فيتفاوتان تفاوتا عظيما في تلقيه بتلقيها وذلك بحسب تفاوتهما في الايمان والعمل الصالح. هذه المقاييس مقاييس وهو الحديث الذي مر بنا قبل قليل. عجا لامر المؤمن امره كله ان اصابته صباحته وان اصابته. وليس ذلك الا - [00:25:44](#)

فمن لم يصبر افلس وهذا ما ذكرناها في صدر الكلمة التي ذكرها ابن القيم انواع عنوان السعادة في الثلاث. وهو يتطرق لمفاهيم الصبر على الابتلاءات والشكر على النعم والتوبة والاستغفار من الذنوب. نعم. هذا الموصوف بهذين - [00:26:25](#)

يتلقى الخير والشر بما ذكرناه من الشكر والصبر وما يتبعهما. فيحدث له السرور السرور والابتهاج لا شك كل يفرح بالخير الذي لا يفرح بالخير في قلبه مرض لا يفرح ان يرى الناس يصلون - [00:26:53](#)

ويخشى على ايمان لامير الناس في بيوت الله يتدارسون العلم لا يصلح لمثل هذه الدورات العلمية. لا يصلح تلاوة التاجر للقرآن. لا يفرح بالخير وهناك مبتلى بهذه الامراض لا يفرحون ان يرون الاخوة يتحابون بعد عداوة - [00:27:18](#)

لا يفرحون ان يرون الزوجة تعود لزوجها ويصلح شأن لا يفرحون ان يتواصل الجيران. لا يفرحون ان يجتمع شمل الناس وتتصالح الدول فيما فيه حقن الدماء وان يقي في الناس امانا وايمان لا يفرحون بها. تجار فتن تجار فتن سوقهم قائمة في الفتنة - [00:27:50](#)

لا يعرفون الا في الفتنة. في غير الفتنة لا سوق لهم. حامل الذكر. فاذا رآوه خير ينتشر والفتنة بدأت في الضحك شقوا غضبه لا يعيشون الا في الفتنة. هكذا الشياطين - [00:28:21](#)

وهكذا الجرائم وهكذا الفيروسات لا تحيا الا في الاماكن الموبوءة. حمانا الله واياكم من كل بلاء وعلاجها قال الله. قال رسول الله الاجتماع على التوحيد والسنة. ومن لا يفرح بهذا - [00:28:41](#)

يراجع قلبه فان في قلبه موت لم يفرح بهذا في قلبه مرض لانه لم يفرح بانتشار مادة السعادة والآخر يتلقى المحبة باشر وضرر وطغيان فتنحرف اخلاقه ويتلقاها كما تتلقاها ومع ذلك فانه غير مستريح القلب. بل مشتته من جهات عديدة - [00:29:01](#)

مشتت من جهة خوفه من زوال محروباته. ومن كثرة المعارضات الناشئة عنها غالبا. ومن جهة ان النفوس لا تقف عند حد بل لا تزال

مشوقة لامور اخرى. يريد ويريد ويريد ليس له حد في الشبع في - 00:29:37

ومع ذلك اذا اتاك الخير هناك فرح الشاكين وهناك ميثاق ذلك ان يطرح اليسرى خصمه بأذى ان يفضح بتمكنه من معصية من

يفرح بالزنا ان يفرح بالخمير. ان يفرح بالربا. يفرح فرح - 00:29:57

هذا عاقبته الدنيا قبل الاخرة تحول الى نكد واكتئاب وملل لانه فرح غير شرعي ما بين الفرحة الشرعي الفرحة الشرعي ان تتحقق له

امور يدلونها في مرض الله كلنا يفرح ان يأتيه ولد - 00:30:49

كلنا يفرح ان يأتيه مال كلنا يفرح ان يأتيه صحة وعافية وردة سلامة من بعد ما كله يفضح ان يعافى اخاه او ان يرجع غائبا بالعكس

لو انه فرح من تمكنه من معصيته او من تمكنه من ذلك الشيء هذا الفرحة - 00:31:47

والفرحة بما هو في مواظي الله هذا الفرحة الشرعي وهذا الفرحة المشروع وهذا الفرحة الممنوع. ففرق بين الفرحة. نعم الا تزال

متشوقة من امور اخرى قد تحصل وقد لا تحصل. وان حصلت على الفرق والتقدير فهو ايضا قلق - 00:32:15

من الجهات المذكورة ويتلقى المكاره بقلق وجزع وخوف وضجر فلا تسأل عما يحدث له من شقاء الحياة. ليش انا يصير لي كذا ليش

فلان ما صار له كذا؟ ليش انا مريض؟ ليش انا خسرت وفلان ما خسرت؟ ليش فلان اخذ الدوا ونفس الدوا انا اخذته انا ما اشوفيه يبدأ

- 00:32:42

بالاسئلة المعترضة على قضاء الله. المعترض على قدر الله. المعترض على ابتلاء المولى عز وجل بعباده. كلها ترجع في الابتلاء الصبر

على الابتلاء والشكر على النعمان والاستغفار من كل ذنب ومعصية ترجع للثلاث وابن القيم لما قال ان مفتاح السعادة هذه الثبات كلمة

ذات مدلول ومعنى بل عليه - 00:33:05

نور الوحي هذه الكلمة ومن الامراض الفكرية والعصبية ومن الخوف الذي قد يصل به الى اسهم حالات رفع المزجات لانه لا

يرجو ثوابا ولا صبر عنده ولا صبر عنده يسميه ويهونه. ليش تخاف - 00:33:35

ليش تخاف رزقك والله هو الرزاق ذو المتين ليش تخاف من هذه الاشياء حتى النقد لماذا تخاف من النقد؟ ان كنت مخطئ فتب الى

الله وان كنت مصيب فلا تلتفت فالذي يرفع ويضعه الله - 00:33:58

متى تخاف لماذا تخاف خوف الجزعين ليس بيدهم شيء ولا في رزق اولي في بيت ذلك من ذنوبك. خاف من امورك هذه الاشياء هي

التي يجب هذا الخوف الذي يبعث الانسان عن ترك مواطن ما يغضب الله - 00:34:27

يبعث لكل انسان ان يتلمس الاماكن التي امر الله ان تكون فيها. وان يبتعد عن الاماكن التي نهى الله ان تكون فيها. ازمعتها وامكنتها

افعالها فهو داء ما بين هذين الامرين ما يرضي الله وما يسخط الله فهو ساهم في المراضين بعيد عن - 00:35:00

هذا هو الذي يجب ان يكون الخوف فيه اعماق واقوام اما ان تخاف من اشياء تحصل لك وهي في قدر الله كل شيء بيده ولكن اياك

ان تقع في اشياء تكون عليك بجزائها اشياء اخرى. ثم تلوم غيرك. لوم نفسك - 00:35:26

له نفسك انت. لنفسك ابكي. لست ابكي لغيرها. لنهجي من نفسي عن الناس شابها. اهتم بنفسك. نعم لانه لا يزل سوابا ولا صبرا عنده

يسميه ويهون عليه. وكل هذا مشاهد بالتجربة. ومثل واحد من - 00:35:51

اذا تدبرته ونزلته على احوال الناس رأيت الفرق العظيم بين المؤمن العامل بمقتضى ايمانه من لم يكن كذلك وهو ان ادينا يحث ها؟

وهو ان الدين يحث غاية الحق عن القناعة برزق الله. وبما اتى العباد من فضله وكرمه المتنوع - 00:36:12

اذا لا تنزعج لان الذي اعطى هذه النعمة هو الذي قادر على ان يأخذها لا تخافوا ابناك يذهبون يموتون ادع لهم ان الله يهديهم ادع

لهم ان الله يتمتع باعمارهم ويبيدي في اجالهم ويصلح اعمالهم واحوالهم - 00:36:37

اما الحياة ليست بايدينا لا في اخواننا ولا في ابنائنا ولا في نساءنا ولا في اقاربنا لا تخاف من هذه الاشياء اكثر من الدعاء. الشيء الذي

تخاف ان تفقده ادعو الله عز وجل - 00:36:57

معرفتي في ذريتي بار به ايماني بارك لي في اهلي ونسائي بارك لي في ادعو الله عز وجل ان يوقظ لك اما ان تفزع بعدين حصلت

على ما وهبك الله اياه ان يذهب منك الذي اعطاك الله هو الذي يهرب الله ولذلك دعاؤنا في عزائنا لله ما اقل - 00:37:17



ها وكل شيء عندها قمة السعادة لان فيها حقيقة اليقين والتوكل على الله ولذلك اختيار الشيخ رحمة الله عليه ان يجعل اول عنوان السعادة هذه اختيار منظمة. نعم قال رحمه الله تعالى - [00:37:39](#)

المؤمن الى الدنيا بمرض او خط او نحوه من الاعراض التي كل احد عرضة لها فانه بايمانه انه من القناعة والرضا والرضا بما قسمه الله له يكون قدير العين. لا يتطلب بقلبه امرا لم يقدم - [00:38:08](#)

ينظر الى من هم دونه ولا ينظر الى من وفوقه. جميل هذه ايضا تساعد السعادة تعرف انك في خير ثم اذا نظرت الى من هو فوقك اطعم بمقابلة القياس انت ناقص هو اكثر منك. انظر الى من هو دونك في الامور - [00:38:28](#)

الدينية وانظر لمن هو فوقه في الامور الدينية والشرعية. حتى تحت نفسك في الامور الشرعية ان تعمل وان لا تجزع ولا تقنط ولا تحزن في الامور الدينية لما ترى من هو فوقك انما لانك تنظر من هو دونك فتشكر الله على ما انت به لانك - [00:38:54](#)

افضل ان كنت بين السكن انظر لمن هو في اجارة لا تنظر الى انه في قصر الحمد لله. انت في بيت شفت من هو في شقة احسن.

عندك سيارة غيرك يروح مع التاكسي ما عندك سيارة - [00:39:16](#)

عندك اولاد غيرك ما تزوج. لا تنظر فلان عنده زوجتين ثلاثة. انت ان انت بخير وفي خير ولذلك ترى نفسك على في امور الحياة خاصة دائما انظر من هو دونك - [00:39:43](#)

دون ان يشعر بك انك ترى انك اقوى منه دون ان يشعر انك ترى انك افضل منه. اما في الامور الدينية انظر هذا يحفظ كتاب الله. على ما احفظ الا جزئين ثلاثة. هذا يحفظ عشرة - [00:40:06](#)

انا احظر خمسين مئة حديث هذا يحفظ ما شاء الله يحفظ صحيح البخاري. هذا ما شاء الله في المسائل العلمية في مسألة كذا انا ما عندي الا كذا نبدأ في الامور الدينية هذي نصوص هذا ينفق هذا يتصدق فنيته بان تجاهد في هؤلاء تبلغ اجورهم والا تفعلون -

[00:40:22](#)

واما تلك لا تزال بحسرتك وانت بما قسم الله لك لن تزداد. فلا يعطى الانسان على امانيه في الدنيا كما يعطى على امانيه في الاعمال الصالحة. فعلى الاعمال الصالحة في امانيه ان تقوم في الاجر سواء وان لم تبلغ مبالغا. اذا كانت هذه النية - [00:40:46](#)

الصالحة الصادقة عندك. واما في امور الدنيا واما فيها ما تزداد الا حسرة ولن يكون الا ما قسمه الله لك. لا وربما زادت بهجته وسلوكه وراحته على من هو متحصل على جميع المطالب الدنيوية اذا لم تكن كالقناعة - [00:41:06](#)

كما تجد هذا الذي ليس عنده عمل بمقتضى الايمان اذا ابتلي بشيء من الفقر او فقد بعض المطالب الدنيوية في غاية التعاسة والشقاء المثل الاخر اذا حدث في اذا حدثت اسباب الخوف والامت بالانسان المزعجات تجد صحيح الايمان - [00:41:27](#)

ثابت القلب مطمئن النفس متمكنا من تدبيره وتسييره لهذا الامر. الذي داهمه بما هو في وسعه. من فتنة من قوم وعمل اذا الانسان فكره وقوله وعمله هذا وسع في سياسة الامور. وتدبيرها بالصبر على تلك الامور التي حصلت - [00:41:50](#)

قد وطن نفسه لهذا المزعج في هذا الموسم الملم وهذه احوال تريح هذا المزعج الملم ولا المزعج المؤلم في حد عنده غير النسخة هذي معاه نسخة غير هذي النسخة الملم - [00:42:10](#)

المؤلم طيب ها اه الذي ايش؟ اي المزعج الملم. طيب ادري ادري بس انا حسأل من الاشياء المزعجة تؤلم ليس لانها ليست واضحة معناها عندي. احسن الله اليكم واصل وهذه احوال تريح الانسان فتثبت فؤاده. كما نجد فاقد الايمان بعكس هذه الحال. اذا وقعت -

[00:42:33](#)

انزعج لها ضميره. يعني الذي تحققت له هنا الاسباب الطبيعية والاسباب العملية. وهو فاقد للاسباب الشرعية لا عنده هذا انما كل ما عنده هو يخاف يخاف. ولذلك اكثر ما يخاف التاجر انه يخسر. اكثر ما يخاف - [00:43:18](#)

ان يخسر طيب ما الذي جعلك - [00:43:38](#)